

الجزء موضع باليمن **تأكل منه الغمام** اي من حبه وورقه
 وبتنه وحشيشه **واقفهم** اي من الحبوب والاقوات
 وقد مر الانعام لوقوع الامتنان به لان بها قوامهم
 في معاشهم والذبح ولان الزرع عند اللذوب
 لا يد منه واما عند الانسان قد يصح للحيوان فكان
 الحيوان يأكل الزرع غير الانسان واكل من الحيوان
 فان قيل في سورة عبس اللانسان اولها الحكمة
اجيب بان السباق فيها لطعام الانسان
 الذي هو مهابة الزرع حيث قال فلينظر الانسان الى
 طعامه قال فانفتحت فيها حجابا وذكر من طعامه من
 الغيب وغيره ما لا يدركه للانعام فقدمه وهذا
 السباق مطلق اجراء الزرع واول صلاحه اما
 هو لاكل الانعام ولا يصح للانسان **وما كانت**
 هذه الالة مصورة قال **فلا يبصرون** هذا
 فيعلمون ان انفتحت على اعدائهم بخلاف الالة اما
 صنية فانها كانت مجموعة فقال اول اسمعوه
 ثم تلاميذي الرسالة والوحيد بين اختر بقوله
نقاي ويقولون اي مع هذا البيان الذي ليس
 معه استهزامي **هذا الفتح** اي يوم القيامة
 وهو يوم الفصل بين المؤمنين واعدائهم ويوم
 نصرهم عليهم وقيل هو يوم بدر وعني مجاهد
 ويحسن يوم فتح مكة **ان كنتم ضاد قتي** اي عزيقي
 في الصدق بالاحزاب **بانه** ردمه وقوعه حتى
 تؤمن اذ اريته قال الله تعالى لنبيه صلى الله
 عليه وسلم **قل** اي لهؤلاء الجهلة **يوم الفتح** اي

الذي

الذي استهزوه به وهو يوم العملة **لا ينفخ الدين**
كفر اي عطوا ايات رحيم التي لا تحق ايات سوا ذلك
 انتم وغيركم من اتقوا بهذا الوصى **الماض** لان
 الما انا لغيب **ولا يهدى نظرهم** اي يهملون في انقاع العذ
 لحظة ما من منتظر ما فاذ **قيل** قد مر ان
 وقت الفتح فليمن ينطق هذا الكلام جونا على موالهم
 احمد **بانه** كان غرضهم في السؤال عن وقت
 الفتح استعماله على اوجه التكذيب واليه ستم
 فاجيبوا على حسب ما علم من غرضهم في سوالهم
 وقيل لوهم لا يتبعوا بعد ولا تهم واقفا في كبر
 وقد حصلتم في ذلك اليوم **وامنتهم** ولم ينفقتم
 الايمان واستنظرتهم في ادراك العذاب فلم تنظروا
 فان قيل من فزع بيوم الفتح او يوم بدر كفى نعيم
 على نفسه اذ لم ينفقه الايمان وقد نفع الطغوت
 فتح مكة ونا سوا يوم بدر **اجيب** بان المراد ان
 المقتولين منهم لا ينفقهم لما نهم في حال القتل كما لم
 ينفق فرعون المانه حال ادراك الفرق وقوله تعالى
فامروا عنهم اي ولا تبالي بتكذيبهم **وانظر** اي انزل
 العذاب بهم **الهدى منتظرهم** اي تلك حادثة موت
 او قتل فبما يكون منك كان ذلك قيل الامير
 بقا لهم وقيل انظر هذا بهم بقولك اللهم
 منتظر ولم ينفقهم استنظرتهم كما قالوا فاقنا ما بعدنا
 وعين اي هبرية قاله كان روله الذي صلى الله عليه
 وسلم يقرأ في اليوم الجمعة **البر** تنزل اي في الرقعة
 الاولى وهله اي على الانسان اي في البركة الثمانية

اب

195

Copyrighting S. University